الثورة
www.althawranews.net
الثلاثاء : 25 رمضان 1435هـ - 22 يوليو 2014م -العدد 18142
Tuesday : 25 Ramadhan 1435 - 22 July 2014 -Issue No.18142

الرئيس الأمريكي جيمي كارتر يصور اليمن

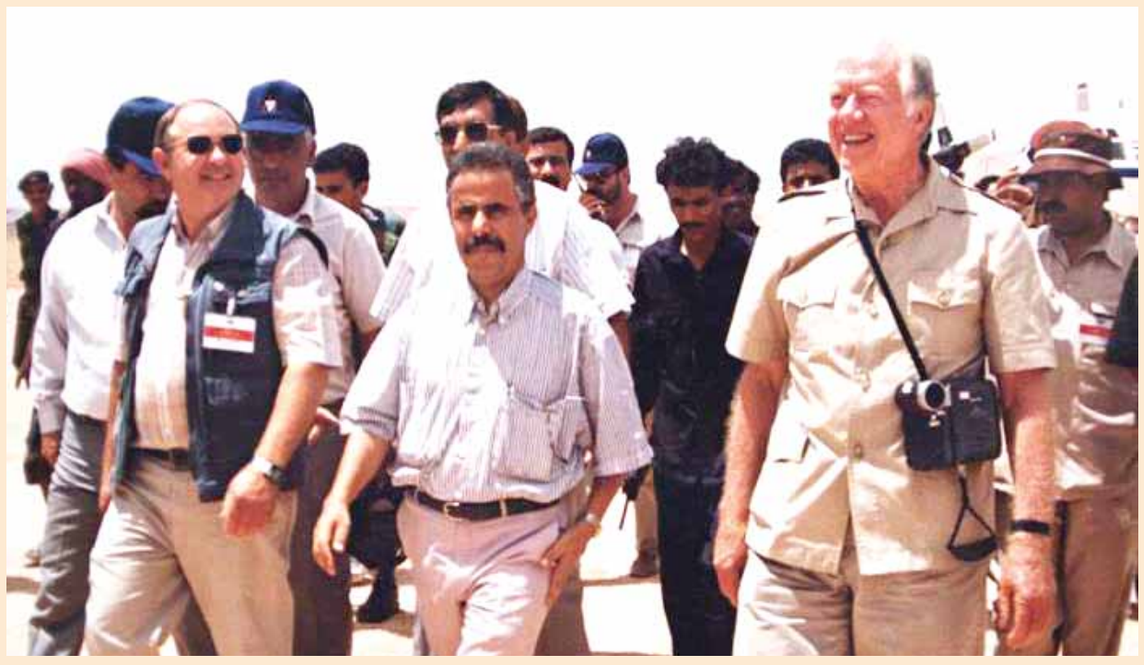

كارتر

في الصورة يظهر الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، وهو يحمل الكاميرا، وذلك في إحدى زياراته لليمن، والتقطت الصورة بالتحديد في شبام حضرموت عام 1993م.
كارتر، كان مندهشاً باليمن، وهذه صورة نادرة له، وبعدسة الفنان اليمني عبدالرحمن الغابري الذي كان مرافقاً لرئيس الجمهورية حينها: علي عبدالله صالح.
قال الغابري: إن كارتر كان مندهشاً للغاية بجمال اليمن، وأنه حمل الكاميرا وظل يصور المناظر الطبيعية والأثرية فيها.
الغابري، وهو الفنان القدير، والموسوعة البصرية لليمن، نشر مؤخراً هذه الصور في صحفته على فيس بوك قائلاً (احببت نشر هذه الصور حين تذكرت اندهاش كارتر ببلدنا اليمن فقد قال كلاماً قصيراً محدداً حين وصلنا مأرب).
وبحسب الغابري فقد قال كارتر (الحمدلله إني جئت إلى مقام الملكة العظيمة بلقيس ملكة سبأ التي قرأت عنها وأنا في الابتدائية) . توجهنا إلى حضرموت ..،كان مذهولاً في نهاية المشوار قال) هذه من المعجزات أن يمشي الشخص عدة أميال راكباً السيارة وهو داخل متحف(.
وأضاف الغابري أن كارتر حدث نائب الرئيس آنذاك علي سالم البيض، حال وصولهم معاً إلى مدينة عدن، عن أهمية السياحة في هذا البلد النادر.
وقال كارتر مخاطباً البيض: (لديكم بلد لا مثيل له لو اشتغلتم سياحة لاستغنيتم عن النفط هذا السائل اللعين) .. وكرر نفس الجمل لـ.علي عبدالله صالح.
يقول الغابري: إن هذا حدث وهو حاضر هذه المواقف كلها، وأضاف: كنت مرافقاً للرئيس السابق علي عبدالله صالح، باختيار المرحوم عبدالعزيز عبدالغني الذي أيضاً سمع الكلام عدة مرات.
وأضاف الغابري (نشرت القليل من الصور فقط للتذكير بكلام رجل افتتن باليمن وكلامه لو وعينا كلنا لكنا وكانت بلدنا بلا هذه السخافات التي نعيشها. السياحة أيها اليمنيون هي من تدر الذهب وليس النفط المحتكر من مراكز قوى جاهلة لا تساوي ثمن البرميل الذي تبيعه).
وجيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة التاسع والثلاثون وذلك في الفترة من 1977م إلى 1981م. من الحزب الديمقراطي.

*الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر مصوراً في شبام حضرموت .. من أرشيف الفنان عبدالرحمن الغابري 1993م.

كاميرا طائرة:

رؤية جديدة للعالم من الأعلى

أحمد مسعد

من ضمن تقنيات التصوير الجديدة، ظهرت تكنولوجيا طائرات رخيصة يتم التحكم بها عن بعد، مزودة بكاميرات صغيرة وخفيفة عالية الجودة، وقد أتاحت هذه التقنية فرصة لظهور نوع جديد من فرصة التصوير الفوتوغرافي وصناعة الأفلام.
وتتيح هذه الكاميرا تصوير المناظر والمشاهد من الجو، وتنقل العدسة بحرية، وسهولة، والتقاط المشاهد التي لا يستطيع الفرد التقاطها، أي أنها تتغلب على معوقات الحركة والارتفاع بالإضافة إلى كونها تبرز المشاهد من الأعلى، وتلتقط ما لا يمكن التقاطه في الوضع العادي.
وإذا كانت هذه التقنية قد ظهرت في البداية لأعمال توثيقية ومسوحات عسكرية وجغرافية وأغراض أخرى، فإنها قد دخلت في مجال الفن الفوتوغرافي مؤخراً، حين أتيح لها الاندماج مع طائرة رخيصة وذات تحكم عن بعد. بل لقد لجأ إليها بعض السينمائيين في تصوير مشاهد كانت صعبة الالتقاط، وبالتأكيد يوفر لهم هذا مبالغ كبيرةً كانت السينما تنفق عليها كثيراً، وتقول المعلومات أن هذه الطائرة الصغيرة لا يزيد سعرها عن 700 دولار أميركي، بعد أن كان صناع السينما في هوليود يستخدمون طائرات للمشاهد ذات الارتفاع العالي يتراوح سعرها ما بين 30- 40 ألف دولار.
ومع هذه التقنية يدخل الفن الفوتوغرافي تحولاً كبيراً، وربما ما زال يتذكر محبو هذا الفن كيف أدهشتهم صور عدد من الفنانين العالميين الذين غامروا وصوروا آثاراً ومعالم سياحية وأثرية وتاريخية، من الجو، لقد كانت هذه المهمة صعبةً جداً، ولهذا تركزت على المناظر المهمة، أما الآن فإن بإمكان أي شخص أن يفعل ذلك، وحتى لمناظر عادية.
هكذا يتقدم فن التصوير يوماً عن يوم، وإن من شأن هذه التقنية كما قال مؤسس موقع «درونستجرام»، إريك دوبين، إن تظهر رؤية جديدة للعالم، بصور خلابة التقطت على ارتفاعات منخفضة قرب الأرض. وهي مختلفة عن الصور التي تلتقط بالقمر الصناعي أو الطائرات أو صور لمشاهد من الشارع. فهي بمثابة طبقة متوسطة».
ومؤخراً مولت ناشيونال جيوغرافيك، مسابقةً للتصوير الفوتوغرافي عبر هذه الطائرات، بعض الأمثلة على التصوير بطائرات التحكم عن بعد التي التقطت العام الماضي.
وفازت بالمركز الأول في المسابقة صورة في مشهد خلاب لنسر يحلق عاليا فوق حديقة عامة في إندونيسيا. إلى جانب صور جميلة للغاية، تظهر العالم من زاوية السحر.

إلى فنان يلون السماء

وليد الحسام

إلى صديقي الفنان الجميل/ خالد الجنيد
أجمل ريشة تمسح الغبار عن ملامح هذا العالم لتعيد إليه ألوانه وتزيدها لمعاناً وجمالاً.. وبنقاء روحك أنت تشكل أحلامنا وتحملنا بريشتك إلى ما فوق واقعنا أو أقول إلى الواقع المثالي الذي نبحث عنه ولا نراه إلا بعين ريشتك.
لا تيأس يا صديقي إن كان الواقع يتعمد تهميش هذا الفن الجميل فهو لم يخذلك وحدك هذا هو حال كل فنان ومبدع وقد يكون ذلك الواقع عدو الجميع لأنه يخاف على نفسه من تلك الريشة أن تعريه يوماً ما فتنكشف سوءته..
لكن!! عليك أن تحافظ على إصرار ريشتك في مزج الألوان وتتمسك بقدرتك على رسم وجه الواقع القبيح على حائط من الرخام الذي بإمكانه أن يستوعب ما تراه فيعكس حقيقة الغفلة عن الجمال الإنساني .
لا تظن أن العالم يستطيع أن يستغني عنك مهما طالت رقدته المقصودة، فالزمن يتمسك بضرورة حضورك فينا بما تحمله على بياض الورق، فالصورة اليوم تسبق الكلمة بل إن الكلمة صارت لا تكتمل إلا برسمة مما أبدعت يداك،، ها هو الفيس بوك يقودنا إلى البحث عن الصور الجميلة والتشكيل الجميل وصرنا نتسابق ونتفاخر بنشر الجميل والجديد منها.. لقد صرت أحسدك على براعتك في التعامل مع الألوان ومخاطبتك لكائناتها حين تكون وحيدا بعيداً عن هذا التوحش المنتشر .
أتمنى لريشتك المزيد من التوهج حتى أراها تلون السماء بألقك وألوان المحبة والتسامح.

مايك جينو:

يصنع لوحاته من الطعام

ترجمة*: ريان الشيباني

مايك جينو، فنان من فيلادلفيا، ومن بين أمور كثيرة، يصنع لوحاته النابضة بالحياة من الطعام. الموضوع هو قطعة واحدة، في سلسلة من الأعمال المصنوعة من بالجبن واللحوم والسوشي، والخبز، ومن ثم «يقوم عشاق الطعام باستكشاف الصفات الجاذبة في المواد الغذائية المختلفة التي نبتاعها في ثقافتنا الاستهلاكية»، بحسب جينو.
والمجموعة الفنية عنده ترتبط مباشرة بالهوس للغذاء وكيف أن هذه المتعة تربط بينه وبين المجتمع الكبير. لدى مايك، شهادة «بي إف آي»، من مدرسة تايلر للفن في فيلادلفيا، و«إم إف آي»، من جامعة جنوب إلينوي في كاربوندیل. واستعرضت أعماله في العديد من الصحف والمجلات، وأبرزها تورونتو غلوب، ونيويورك تايمز، ومجلة الشبكة الغذائية، ومجلة برلين.
*ترجمة خاصة بصفحة صورة
مصدر النص بلغته الأصلية:

http://www.projectsgallery.com/Geno.html

اظلال: شهاب المقرمي